A

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

A/AC.198/1997/L.1
23 September 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

لجنة الإعلام
الدورة التاسعة عشرة

مشروع التقرير

أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة، في دورتها الرابعة والثلاثين، الإبقاء على لجنة استعراض سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، المنشأة بموجب قرار الجمعية العامة ٣٣/١١٥ جيم المؤرخ ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٨، وقد أصبحت تعرف فيما بعد باسم لجنة الإعلام، كما قررت زيادة عدد أعضائها من ٤١ إلى ٦٦ عضوا. وفي القرار ٣٤/١٨٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٩، طلبت الجمعية العامة من لجنة الإعلام ما يلي:

"(أ) أن تواصل دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، في ضوء تطور العلاقات الدولية، ولا سيما خلال العقدين الأخيرين، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ومتطلبات إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال؛

"(ب) أن تقيّم وتتابع ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تحرزه من تقدم في ميدان الإعلام والاتصالات؛

"(ج) أن تروج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وأشد فعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا، وأن تقدم توصيات في هذا الشأن إلى الجمعية العامة"؛

ثم طلبت الجمعية الى اللجنة والأمين العام تقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين.

٢ - وفي الدورة الخامسة والثلاثين، أعربت الجمعية العامة، في القرار ٣٥/٢٠١ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٠، عن ارتياحها لعمل اللجنة، واعتمدت تقريرها وتوصيات فريقها العامل المخصص[1]، وأعادت تأكيد الولاية المنوطة باللجنة في قرار الجمعية العامة ٣٤/١٨٢، وقررت زيادة عدد أعضاء اللجنة

9725369

من ٦٦ إلى ٦٧ عضوا. وقد وافقت اللجنة في دورتها التنظيمية المعقودة في عام ١٩٨٠، على تطبيق مبدأ التناوب الجغرافي على جميع أعضاء مكتب اللجنة وانتخابهم لفترة عضوية مدتها سنتان.

٣ - وفي الدورات السادسة والثلاثين الى الخمسين، أعربت الجمعية العامة مرة أخرى عن ارتياحها لعمل اللجنة، واعتمدت تقاريرها[٢] وتوصياتها، وأعادت تأكيد الولاية المنوطة باللجنة في القرارات ١٨٢/٣٤، و١٤٩/٣٦ باء و٩٤/٣٧ باء و٨٢/٣٨ باء و٩٨/٣٩ ألف و١٦٤/٤٠ ألف و٦٨/٤١ باء و١٦٢/٤٢ و٦٠/٤٣ و٥٠/٤٤ و٧٦/٤٥ و٧٣/٤٦ باء و٧٣/٤٧ باء و٤٤/٤٨ باء و٣٨/٤٩ باء و٣١/٥٠ باء. وفي الدورة الحادية والخمسين، أحاطت الجمعية العامة علما بتقرير اللجنة[٣] واعتمدت توصياتها الصادرة بتوافق الآراء من خلال (القرارين ٣١/٥٠ ألف وباء المؤرخين ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦). وطلبت الجمعية العامة إلى اللجنة أيضا أن تقدم إليها تقريرا في دورتها الثانية والخمسين.

٤ - وكانت الجمعية العامة قد عينت في الدورة التاسعة والثلاثين، عضوين جديدين في اللجنة، هما الصين والمكسيك. وفي الدورة الحادية والأربعين، عينت الجمعية العامة مالطة عضوا في اللجنة. وفي الدورة الثالثة والأربعين، عينت أيرلندا وزمبابوي وهنغاريا. وفي الدورة الرابعة والأربعين، عيّنت نيبال.

٥ - وفي الدورة الخامسة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٧٤ الى ٧٨ عضوا، وعينت أوروغواي وجمهورية إيران الإسلامية وتشيكوسلوفاكيا وجامايكا أعضاء في اللجنة. كما قررت الجمعية تعيين جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية عضوا في اللجنة فورا لشغل المقعد الذي كانت تشغله الجمهورية الديمقراطية الألمانية.

٦ - وفي الدورة السادسة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٧٨ الى ٧٩ عضوا وعينت بوركينا فاصو عضوا في اللجنة.

٧ - وفي الدورة السابعة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٧٩ الى ٨١ عضوا وعينت جمهورية كوريا والسنغال عضوين في اللجنة.

٨ - وفي الدورة الثامنة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٨١ الى ٨٣ عضوا وعينت إسرائيل وغابون عضوين في اللجنة.

٩ - وفي الدورة التاسعة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٨٣ الى ٨٨ عضوا وعينت بليز والجمهورية التشيكية وجنوب أفريقيا وكازاخستان وكرواتيا أعضاء في اللجنة.

١٠ - وفي الدورة الخمسين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٨٨ إلى ٨٩ عضوا وعينت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عضوا في اللجنة.

١١ - وتتألف اللجنة من الدول الأعضاء التالية:

الاتحاد الروسي	تونس	فنلندا
إثيوبيا	جامايكا	فييت نام
الأرجنتين	الجزائر	قبرص
الأردن	الجمهورية التشيكية	كازاخستان
اسبانيا	جمهورية تنزانيا المتحدة	كرواتيا
إسرائيل	الجمهورية العربية السورية	كوبا
إكوادور	جمهورية كوريا	كوت ديفوار
ألمانيا	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	كوستاريكا
اندونيسيا	جمهورية الكونغو الديمقراطية	كولومبيا
أوروغواي	جنوب افريقيا	الكونغو
أوكرانيا	الدانمرك	كينيا
إيران (جمهورية - الإسلامية)	رومانيا	لبنان
أيرلندا	زمبابوي	مالطة
إيطاليا	سري لانكا	مصر
باكستان	السلفادور	المغرب
البرازيل	سلوفاكيا	المكسيك
البرتغال	سنغافورة	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
بلجيكا	السنغال	منغوليا
بلغاريا	السودان	نيبال
بليز	شيلي	النيجر
بنغلاديش	الصومال	نيجيريا
بنن	الصين	الهند
بوركينا فاصو	غابون	هنغاريا
بوروندي	غانا	هولندا
بولندا	غواتيمالا	الولايات المتحدة الأمريكية
بيرو	غيانا	اليابان
بيلاروس	غينيا	

تركيـا	فرنسا	اليمن
ترينيداد وتوباغو	الفلبين	يوغوسلافيا
توغـو	فنزويلا	اليونان

ثانيا - المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة

١٢ - عـُقدت الجلسة التنظيمية للدورة التاسعة عشرة للجنة بمقر الأمم المتحدة في ١٣ أيار/مايو ١٩٩٧. وافتتح الدورة رئيسُ اللجنة المنتهية مدته السيد إيفان ماكسيموف (بلغاريا).

١٣ - وفي الجلسة ذاتها، تم انتخاب أعضاء مكتب اللجنة، باستثناء نائب الرئيس الثالث الذي جرى انتخابه بالتزكية في ١٤ أيار/مايو (انظر الفقرة ١٥). وأدلى كل من الرئيس الجديد والأمين العام المساعد لشؤون الإعلام ببيان. (انظر المرفقين الأول والثاني). وقام السيد مارك مالوش براون، رئيس فرقة العمل المعنية بإعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام التي أنشأها الأمين العام بإطلاع الحاضرين في الدورة على أهداف فرقة العمل، بصفة غير رسمية. وقال إن أعضاء فرقة العمل سيتابعون عن كثب المداولات التي ستعقدها اللجنة أثناء دورتها للاهتداء بها.

١٤ - وبناء على اقتراح مكتب اللجنة وممثلي اللجان الإقليمية ومجموعة الـ ٧٧ والصين، بإتاحة الفرصة للجنة كي تنظر في توصيات الأمين العام التي تدعو إلى إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام، واستنادا، في هذا السياق، إلى تقرير فرقة العمل، قررت اللجنة بتوافق الآراء، بعد مناقشة تكلم فيها ممثلو ١٤ دولة عضوا، عقد الدورة في جزأين. الجزء الأول في الفترة من ١٣ إلى ١٩ أيار/مايو ١٩٩٧ والجزء الثاني في أوائل أيلول/سبتمبر ١٩٩٧. كما تقرر إتاحة الفرصة للدول الأعضاء للإدلاء ببيانات في الجزء الثاني.

باء - انتخاب أعضاء المكتب

١٥ - وفقا لمبدأ التناوب الجغرافي، انتخبت اللجنة أعضاء المكتب التالية أسماؤهم لعضوية المكتب خلال الفترة ١٩٩٧-١٩٩٨:

الرئيس: السيد خوسيه ألبِرتو دي سوسا (البرتغال)

نواب الرئيس: السيد أولخِر مارتِنسِن (الأرجنتين)
السيدة ماريا لاوسي (نيجيريا)

السيد سلمان عباسي (باكستان)

المقرر: السيد ألياكسي سكريبكو (بيلاروس)

جيم - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل

١٦ - في الجلسة التنظيمية، أقرت اللجنة، دون اعتراض، جدول الأعمال وبرنامج العمل التاليين (A/AC.198/1997/1):

١ - افتتاح الدورة.

٢ - انتخاب أعضاء المكتب.

٣ - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل.

٤ - بيان من الرئيس.

٥ - بيان من الأمين العام المساعد.

٦ - المناقشة العامة والنظر في المسائل الموضوعية.

(أ) الترويج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وفعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أكثر توازنا؛

(ب) مواصلة دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، في ضوء تطور العلاقات الدولية، والحاجة إلى إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد وكذلك النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال؛

(ج) تقييم ومتابعة الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة والتقدم الذي تحرزه في ميدان الإعلام والاتصال.

٧ - إعداد تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين واعتماده.

١٧ - وقد عقدت اللجنة الجلسات الموضوعية لدورتها التاسعة عشرة في مقر الأمم المتحدة خلال الفترة من ١٣ إلى ١٩ أيار/مايو ١٩٩٧. ثم استأنفت اللجنة دورتها فيما بعد فعقدت جلسة واحدة في ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧.

١٨ - ولأغراض النظر في البند ٦ من جدول الأعمال، كان معروضا على اللجنة تقارير الأمين العام عما يلي: (أ) تقييم مهام مكتبة داغ همرشولد (A/AC.198/1997/2 و Add.1) ومذكرة من الأمين العام (A/AC.198/1997/2/Add.1)؛ (ب) استعراض المنشورات الصادرة عن إدارة شؤون الإعلام (A/AC.198/1997/3)؛ (ج) استعراض المنشورات الصادرة عن إدارة شؤون الإعلام في مجال التنمية (A/AC.198/1997/4)؛ (د) إدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (A/AC.198/1997/5)؛ (هـ) تقييم مراكز الأمم المتحدة للإعلام (A/AC.198/1997/6)؛ (و) أنشطة لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة في عام ١٩٩٦ (A/AC.198/1997/7)؛ (ز) ملاحظات الدول الأعضاء والمنظمات الدولية واقتراحاتها بشأن الطرق والوسائل التي تعزز تطوير الهياكل الأساسية للبلدان النامية وقدراتها في ميدان الاتصال (A/AC.198/1997/8). وكان معروضا على اللجنة أيضا ثلاث من ورقات غرفة اجتماع غير الرسمية عن المواضيع التالية: إدارة شؤون الإعلام - المهام الأساسية؛ واستبيان موجه إلى مديري مراكز الأمم المتحدة للإعلام؛ واستبيان موجه إلى شركاء مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

١٩ - كما كان معروضا على اللجنة لأغراض دورتها المستأنفة المعقودة في ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، ورقة غرفة اجتماع تتضمن مذكرة من الأمين العام يحيل فيها مقترحاته المتعلقة بالتدابير المتخذة في سياق إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام؛ فضلا عن ورقة غرفة اجتماع تحتوي على تقرير فرقة العمل المعنية بإعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام، والمعنون "رؤية عالمية وصوت محلي: برنامج اتصالات استراتيجي للأمم المتحدة".

دال - المراقبون

٢٠ - شاركت في الدورة الدول الأعضاء التالية بصفة مراقب: أذربيجان وأرمينيا وإريتريا وأستراليا والإمارات العربية المتحدة وأوزبكستان وتركمانستان وجزر البهاما والجماهيرية العربية الليبية وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وسورينام والسويد وقيرغيزستان وكندا ولكسمبورغ وليسوتو والنمسا والكرسي الرسولي.

٢١ - وحضرها أيضا ممثلو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الوحدة الأفريقية.

هاء - مسائل أخرى

٢٢ - أبلغ الرئيس أعضاء اللجنة بأن جمهورية جورجيا طلبت الانضمام إلى عضوية اللجنة.

ثالثا - المناقشة العامة والنظر في المسائل الموضوعية

ألف - الجزء الأول من الدورة التاسعة عشرة (١٣-١٩ أيار/ مايو ١٩٩٧)

٢٣ - أدلت الدول التالية الأعضاء في اللجنة ببيانات أثناء المناقشة العامة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إسرائيل، إكوادور، إندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، ايرلندا (بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية والدول الأخرى)، البرازيل، بلغاريا، بنغلاديش، بيلاروس، تونس، جامايكا (بالنيابة عن الدول الأعضاء في الاتحاد الكاريبي)، الجزائر، جمهورية تنزانيا المتحدة (بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧)، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، زمبابوي، السودان، الصين، غانا، غيانا، الفلبين، كوبا، مصر، المغرب، المكسيك، نيجيريا، هولندا (بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي) والولايات المتحدة الأمريكية. كما أدلى ببيان كل من المراقب عن جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة والمراقب عن الإمارات العربية المتحدة. ووجهت رسالة إلى اللجنة من مساعد المدير العام لليونسكو لشؤون الاتصال والإعلام والمعلوماتية.

٢٤ - وفي معرض تناول المسائل الموضوعية المعروضة على اللجنة، أعرب جميع المتكلمين عن توقير حكوماتهم العميق لحرية الصحافة وحرية المعلومات باعتبارهم من الحريات الأساسية التي لا غنى عنهم للديمقراطية والتنمية، وأدانوا عمليات التهجم على الصحفيين أينما وقعت، كما أشادوا بالذين قضوا نحبهم منهم أثناء أداء واجبهم المهني. وأشارت وفود عديدة إلى الاحتفال التذكاري الهام باليوم العالمي لحرية الصحافة في ٢ أيار/ مايو ١٩٩٧، ووصف أحد المتكلمين البرنامج الذي أعدته إدارة شؤون الإعلام بهذه المناسبة بأنه "رائع". وأعربت عدة وفود أخرى عن بالغ تأييدها للحلقات الدراسية الصحفية الإقليمية التي نظمتها الإدارة بالتعاون مع اليونسكو، ونوهت بالدور الإيجابي الذي أدته تلك الحلقات في الترويج لوسائط الإعلام المستقلة وللتعددية. وأعربت عن تقديرها للمساندة التي أبدتها الإدارة لتنظيم حلقة دراسية مماثلة يجري التخطيط لعقدها لبلدان وسط وشرقي أوروبا في صوفيا في أيلول/سبتمبر ١٩٩٧.

٢٥ - وأشار عدد من المتكلمين إلى أن وجود نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال، يقوم على حرية وتوازن تدفق المعلومات ما زال أمرا له أهميته، في عالم تسود فيه الفوارق بين أوجه التقدم التكنولوجي ويزاد فيه اتساع الفجوة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. ورأوا أن من الأهمية بمكان أن تصبح المكاسب الناجمة عن ثورة المعلومات في متناول البلدان النامية. وذكروا أن وسائط الإعلام الجماهيري يجب أن تخدم

بنزاهة قضايا الديمقراطية والتنمية والسلام. وقال عدد من المتكلمين إن الإعلام لا ينبغي أن يقوض القيم، أو يشوه الحقائق أو يظهر التحامل تجاه البلدان ذات النظم والقيم المختلفة.

٢٦ - وفي معرض تناول السياسات والأنشطة الإعلامية التي تضطلع بها الأمم المتحدة، أعرب جميع المتكلمين عن تأييدهم للرأي القائل بأن أولويات إدارة شؤون الإعلام تتمثل في تعزيز برامج الاتصال، وترويج أهداف الأمم المتحدة، ونشر المعلومات التي تهدف إلى عرض صورة إيجابية للأمم المتحدة من جميع جوانبها. وتكلم أحد الوفود بالنيابة عن إحدى المجموعات، مؤكدا على ضرورة الالتزام بالمهمة الملحة لتعزيز دور الإعلام في منظومة الأمم المتحدة إذ يشكل تعزيز قدرات الأمم المتحدة على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين في ميدان الإعلام أولوية عليا، على حد تعبير متكلم آخر.

٢٧ - وأعربت وفود كثيرة عن تفهمها ضرورة عملية إصلاح الأمم المتحدة، التي ستشمل إصلاح إدارة شؤون الإعلام. وأشار وفد، كان يتكلم بالنيابة عن مجموعة كبيرة، في معرض تأييده للجهود التي يبذلها الأمين العام في سبيل الإصلاح، إلى أهمية المهام التي تضطلع بها الإدارة في مجال الدعوة، من أجل كسب الجمهور العام إلى جانب الأمم المتحدة. وجرى التشديد على أهمية إذاعة الأخبار الإيجابية المتعلقة بالأمم المتحدة، على حد تعبير وفد آخر. واتفق الجميع على وجوب إتاحة موارد تتكافأ مع الرسالة الموجهة.

٢٨ - وأحاط جميع الوفود علما بأن فرقة العمل المعنية بإعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام ستقدم توصياتها في تموز/يوليه ١٩٩٧. وارتأى وفد، تكلم بالنيابة عن مجموعة كبيرة، فضلا عن عدد من المتكلمين الآخرين، أنه لا غنى عن التماس آراء الدول الأعضاء بشأن أي إصلاح يُقترح إدخاله على إدارة شؤون الإعلام. ومن ثم ساد الرأي بأنه ينبغي لأعضاء لجنة الإعلام أن يتعاونوا على نحو وثيق مع فرقة العمل وأن يشاركوها جهودها لكي تتسم عملية الإصلاح بالشفافية. وعبر أحد المتكلمين عن ذلك بقوله إن القبول والمساندة من جانب الدول الأعضاء يشكلان شرطا لازما لنجاح عملية الإصلاح الجارية في الأمم المتحدة. وتساءل عدد من المتكلمين عما إذا كان تشكيل فرقة العمل سوف يسمح لها بأن تراعي على نحو وافٍ المصالح المختلفة لجميع الدول الأعضاء وأن تقدم توصيات موضوعية، واقترح وفد أن ينضم إلى فرقة العمل خبراء إعلاميون من البلدان النامية. ورأت بعض الوفود أيضا أن لجنة الإعلام ينبغي أن تكون ممثلة في فرقة العمل إما بواسطة مكتبها أو رئيسها.

٢٩ - وقال أحد المتكلمين إن الإصلاح لا ينبغي أن يكون هدفا في حد ذاته أو أن يعكس فقط آراء بلد واحد أو مجموعة من البلدان، وان من الضروري أن توافق اللجنة على أي اقتراحات جديدة بشأن هيكل إدارة شؤون الإعلام قبل تنفيذها. وأشار متكلم آخر إلى أن عملية إصلاح الإدارة التي بدأ الاضطلاع بها منذ نحو ١٠ سنوات قد باءت بالفشل، ثم أعرب عن أمله ألا تتكرر هذه النتيجة. وذكرت عدة وفود أن من الأهمية لفرقة العمل أن تعمل على صياغة توصياتها باتصال وثيق مع كبار المسؤولين في الإدارة. ورأى وفد أنه ينبغي استشارة رئيس الإدارة بشأن أي إصلاح يجرى فيها، وارتأى عدد من الوفود أنه لا ينبغي تقليص أو إلغاء برامج في إدارة تتمتع باتفاق جماعي في الرأي داخل المنظمة.

٣٠ - وقال وفد، كان يتكلم بالنيابة عن مجموعة كبيرة، إنه قبل تغيير اسم إدارة شؤون الإعلام ينبغي إشراك الدول الأعضاء وإفادتها بمبررات هذا الاقتراح وكيفية تأثيره على البرامج والأنشطة القائمة. وأعرب متكلم آخر عن رأي متحمس مؤداه أن أي تغيير في اسم إدارة شؤون الإعلام أو أي تدابير أخرى تتخذ فيما يتعلق بالإدارة ينبغي أن توافق عليه الجمعية العامة. واتفقت عدة وفود أخرى على أن دور الإدارة لا ينبغي أن يقتصر فقط على عملية الاتصال بين المنظمة ووسائط الإعلام. ورأى متكلم آخر أنه يجب على الإدارة أن تستخدم ولايتها في القيام بدور رئيسي لا دور فرعي، بل دور يكون من شأنه توفير الدعم للتنمية على نطاق العالم. ولاحظ وفد في هذا الصدد أن البرنامج الإعلامي له أهميته الجوهرية شأنه شأن البرنامج الاقتصادي أو الإنساني أو أي برنامج آخر، وان الإدارة ليست بالقطع دائرة إدارية أو دائرة دعم. وأعرب عدة متكلمين آخرين عن تأييدهم لوجهة النظر هذه.

٣١ - واتفق عدد من المتكلمين على أن إجراء أي تغيير في هيكل الإدارة يجب أن يأخذ في الاعتبار التكليفات الصادرة عن الجمعية العامة؛ وأن القيام بأي عمل خلاف ذلك سيكون، على حد قول أحد المتكلمين "تحديا" لتعليمات الجمعية. ولاحظ متكلم آخر أن كثيرا من وظائف الإدارة صدر بها تكليف من الجمعية، وأن إجراء أي تغييرات تمس تلك التكليفات يقتضي استطلاع رأي أكبر عدد من الدول الأعضاء. وأعرب عن ثقته الكاملة في أن الأمين العام سيكفل التشاور بين فرقة العمل والدول الأعضاء. وطالب أحد المتكلمين بإيجاد مزيد من الشفافية في مجال التكليفات غير الممولة، التي تنطوي على نفقات باهظة بالنسبة للإدارة. وقال وفد آخر إنه لن يرحب بإجراء تخفيضات في استخدام اللغة الروسية في إطار الإصلاح، في حين أكدت عدة وفود أخرى على أهمية التعدد اللغوي ونشر المعلومات باللغة العربية. وأكدت عدة وفود على أن هدف الإصلاح لا ينبغي أن يقتصر على خفض التكاليف فقط بل على تعزيز الكفاءة وزيادة الإنتاج بإمكانات أقل.

٣٢ - وفي هذا الصدد، أثنت وفود كثيرة على إدارة شؤون الإعلام لنجاحها في تلبية الطلبات المتزايدة على المعلومات وللخدمات الفعالة ذات الكفاءة المهنية التي تقدمها في ظل الأزمة المالية الحالية. وأكدت من جديد دعمها لقيادة الإدارة ذات التوجه الدينامي والعملي في تصريف الأمور ولما تتبعه الإدارة من نهج ابتكاري في الاضطلاع بمهامها الإعلامية، كما أعربت عن تقديرها لجميع موظفيها لتفانيهم في أداء عملهم. وقال أحد المتكلمين إن قيادة وموظفي الإدارة يستحقون ثناء جما على جهودهم التي لا تكل في سبيل تعزيز صورة الأمم المتحدة وعلى المعايير المهنية العالية التي التزموا بها في جميع الأوقات لدى القيام بواجباتهم. واقترح إجراء فحص دقيق لهياكل وسبل العمل الجديدة التي ابتكرتها الإدارة في السنوات القليلة الماضية قبل إبداء أو تقديم توصيات جديدة لإصلاحها. وقال متكلم آخر إن الإدارة قد بدأت بالفعل عملية تجديدها وبذلك أقامت أساسا وطيدا للإصلاح في المستقبل.

٣٣ - وأكد عدد من المتكلمين على أهمية قيام الإدارة بنشر المعلومات في البلدان النامية. وارتأوا أيضا أنه يجب تعزيز الإدارة في عصر المعلومات الراهن؛ وبالتالي ينبغي تعزيز عملية الإصلاح بدلا من إضعاف المهام التي تضطلع بها الإدارة. وتكلم وفد آخر بالنيابة عن مجموعة كبيرة فقال إن الإدارة ينبغي أن تسدي

المشورة للإدارات والبعثات الأخرى بشأن كيفية إدماج سياسة إعلامية للوصول إلى الجمهور في أعمالها الفنية. وتكلم وفد أيضا بالنيابة عن مجموعة كبيرة فطرح بعض الاقتراحات المحددة إلى فرقة العمل، من بينها اقتراح بوجوب أن تظل إحدى الوظائف الأساسية للإدارة هي حرية تدفق المعلومات الدقيقة والحديثة، على أن يراعى التنوع اللغوي في المنظمة، وضرورة أن يظل نشر المعلومات ذات الصلة عن الأمم المتحدة وبرامجها واحدا من الأنشطة الأساسية للإدارة، وخاصة في البلدان النامية. وأعرب أيضا عن أمله في أن تحيط فرقة العمل علما بجميع الاقتراحات المطروحة في الدورة الحالية للجنة وقال إن من الأمور المشجعة التزامها بمواصلة عملية التشاور مع الدول الأعضاء كيما يتسنى الوقوف على آراء كل وفد. كما ذكر أن الإصلاحات ينبغي أن تستهدف في المقام الأول وجود إدارة لشؤون الإعلام تتسم بمزيد من الفاعلية والإنتاجية والبراعة، بدلا من تقليص حجمها أو إلغاء أنشطة أو برامج مفيدة لمجرد تحقيق وفورات. وقال أحد المتكلمين إن الدول الأعضاء لا ينبغي أن تتوقع من الإدارة أن تقوم بإقناعها بمدى فائدة المنظمة - فهذا من صميم عمل الممثلين الدائمين، وانه يتوقع أن تقدم فرقة العمل اقتراحات من شأنها زيادة تعزيز قدرة الإدارة على تلبية احتياجات البلدان والشعوب. وأعرب عن شعوره بالاطمئنان في هذا الصدد بسبب مشاركة الممثل الدائم لشيلي لدى الأمم المتحدة في فرقة العمل.

٣٤ - وشدد عدد من الوفود على أهمية أن تواصل الإدارة تنسيق بعض الأنشطة المطلوب الاضطلاع بها فيما يتصل بمهمة الأمم المتحدة ووظيفتها في مجالات السلام والأمن والتنمية الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك، على سبيل المثال، البرامج الخاصة بفلسطين، والقضاء على الاستعمار، وحفظ البيئة والأنشطة الإنمائية الأخرى. وبعد الإعراب عن التقدير لبرنامج الإدارة الممتاز في إحياء الذكرى السنوية العاشرة لكارثة تشرنوبيل، أكد عدد من الوفود أهمية التوسع في نشر معلومات عن آثار ما بعد تلك الكارثة. وأعرب وفد آخر عن تقديره لدور الإدارة الهام في النجاح في معركة مناهضة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا. وأثنى أحد المتكلمين على الإدارة لتعاونها مع جامعة كولومبيا بشأن اجتماع المائدة المستدير الذي عقد مؤخرا عن دور الاتصال في تعزيز السلام والتنمية والديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات الأساسية في العالم.

٣٥ - وأكدت وفود كثيرة، بما فيها وفد تكلم بالنيابة عن عدد من الوفود الأخرى، على الأهمية الحاسمة لعنصر المعلومات في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وأيد بشدة مشاركة الإدارة في المراحل الأولى لتخطيط تلك البعثات. وأعرب متكلم آخر عن اعتقاده بأن حفظ السلام مجال رئيسي لنشر المعلومات بصورة فعالة، وأيد دعوة الأمين العام، في هذا الصدد، لوجود "صحافة وقائية". ورحبت وفود عديدة بالآلية الاستشارية المشتركة بين الإدارات التي تجتمع بانتظام لمناقشة العناصر الإعلامية لعمليات حفظ السلام. وأعرب أحد الذين تكلموا باسم إحدى المجموعات عن تقديره بوجه خاص للحلقة الدراسية المعقودة عن سياسات الإعلام وممارساته لخدمة البعثات الميدانية، والتي نظمتها إدارة شؤون الإعلام في آذار/ مارس ١٩٩٧ بالاشتراك مع إدارة عمليات حفظ السلام.

٣٦ - وأعرب كثير من المتكلمين عن تأييدهم للحفاظ على مراكز الأمم المتحدة للإعلام وتعزيزها، كما أبدوا أسفهم إزاء أي تخفيضات للموارد تلحق الضرر بالبرامج الهامة التي تضطلع بها. وطالب أحد المتكلمين، باسم إحدى المجموعات، بضرورة أن يكون للأمم المتحدة "صوت وصورة" في بلدان ومناطق العالم، ولذلك فإن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تشكل في رأيه جزءا رئيسيا لانتشار الأمم المتحدة. ووصف وفد آخر مراكز الإعلام بأنها "عناصر حفازة" و "أعمدة" تنهض على أساسها الاستراتيجية الإعلامية لتعزيز الوعي العام بالأمم المتحدة وتوعية شعوب العالم بالقضايا الدولية. ورأى أن مديري مراكز الأمم المتحدة للإعلام يبذلون جهودا حثيثة لمواجهة تقلص الموارد. وقال وفد آخر إن وظائف مراكز الأمم المتحدة للإعلام أوسع بكثير من عملها كمجرد وديعة للوثائق. وأبرز عدد من المتكلمين الأهمية الخاصة للمراكز بوصفها مصادر معلومات للبلدان النامية على وجه الخصوص. وفي معرض تأكيد هذه النقطة بالذات، أشار أحد الوفود إلى أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام في هذه البلدان هي نقطة الاتصال الوحيدة بمصادر المواد القيمة التي ترد من الأمم المتحدة، وأنه ينبغي إيلاء تركيز خاص في البلدان النامية على إدماج الابتكارات التكنولوجية في عمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام لجعلها نماذج للمعلومات الرفيعة التكنولوجيا بالنسبة للمتعطشين إلى مصادر المعلومات.

٣٧ - وأوضح متكلم آخر أن وفده يولي أهمية كبيرة لأنشطة مراكز الأمم المتحدة للإعلام وللعناصر الإعلامية في البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وأبرز الفاعلية المتزايدة والأنشطة القيمة لعنصر الإعلام في مكتب الأمم المتحدة في مينسك، مما أدى إلى "ازدياد الوعي العام بدور الأمم المتحدة". وأعرب أحد الوفود عن تقديره للعمل الذي يضطلع به مركز الأمم المتحدة للإعلام في موسكو، لكنه أعرب عن أسفه للأوضاع الوظيفية هناك لا سيما رتبة وظيفة المدير التي ينبغي ترفيعها. وأعرب متكلمون آخرون عن ارتياحهم إزاء كفاءة العمل الذي تقوم به مراكز لأمم المتحدة للإعلام في جاكرتا ومكسيكو سيتي والخرطوم. وفي معرض الإشارة إلى المركز الأخير، أشار متكلم إلى ضرورة أن تقدم مراكز الأمم المتحدة للإعلام تقارير عن التطورات الإيجابية في المناطق التي تعمل فيها.

٣٨ - وفيما يتعلق بموضوع إدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام مع المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، طالبت وفود كثيرة بضرورة النظر في أي إدماج على أساس كل حالة على حدة، مع مراعاة آراء البلدان المضيفة. ووصف أحد الوفود مراكز الأمم المتحدة للإعلام بأنها "نوافذ المنظمة على العالم"، وأبرز عددا من المشاكل ذات الطابع الإداري أو الفني التي يمكن أن تنجم عن الإدماج. وبالتالي فقد أعرب عن اعتقاده بضرورة أن تمعن الدول الأعضاء، وهي المستفيد النهائي، وليست الجهات غير الحكومية، النظر في هذه العملية؛ إذ لا يمكن إصلاح الإدارة على يد جهات غريبة عنها. وأثار أحد المتكلمين مسألة فقدان مراكز الأمم المتحدة للإعلام في بعض البلدان، بما فيها بلده، عنصري الكفاءة والفعالية إثر إدماجها مع المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وطالب بإعادة الوضع المستقل الذي كان يتمتع به مركز الإعلام في دكا. وفيما يتعلق بالهياكل التشغيلية لإدارة شؤون الإعلام، لا سيما مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومكتبة داغ همر شولد، أعرب وفد آخر عن تحفظاته الجادة على الاقتراحات التي تدعو إلى خصخصة

تلك الهياكل أو تفويض إدارتها لهيئات من خارج الأمم المتحدة لأن ذلك، يمس استقلاليتها ومصداقيتها وموضوعيتها.

٣٩ - وتكلم وفد آخر بالنيابة عن إحدى المجموعات فقال إن الإدماج آلية مفيدة في حالات معينة، لكنه أشار إلى أنه في الحالات التي تستطيع فيها مراكز الإعلام مواصلة إنجاز ولايتها بشكل مستقل وعلى أفضل وجه ينبغي السماح لها بالاحتفاظ بوضعها المستقل. وأثنى كذلك على مركز الأمم المتحدة في بورت - أوف - سبين لقيامه بدور هام في منطقة تضم بلدانا متفرقة على نطاق واسع، وكرر توصية سابقة تدعو إلى توفير القدرة لمكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جامايكا لإكمال أنشطة مكتب الإعلام. وأعرب عن تأييده للفكرة التي تدعو إلى ضرورة تمكين مراكز الأمم المتحدة للإعلام من العمل كمورد للخدمات الإعلامية لهيئات الأمم المتحدة كل في موقعه مع ضرورة مشاركة المتحدث باسم المركز في إعداد القضايا وتناولها بصورة موضوعية. وطالب أحد المتكلمين باستمرار تعزيز مراكز الإعلام المدمجة وزيادة فرص مديري تلك المراكز في الحصول على مواد أساسية متعمقة بشأن طائفة من المسائل. وأثنى وفد آخر على زيادة توثيق التعاون بين إدارة شؤون الإعلام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال الآلية الرفيعة المستوى القائمة بالفعل، وشدد على أهمية التنفيذ التام للولاية الإعلامية، المضطلع بها إلى ضرورة التشاور مع الإدارة في اختيار الممثلين المنسقين المقيمين الذين يعملون أيضا كمديرين للمراكز وتقييم أدائهم.

٤٠ - واقترح أحد الوفود ضرورة إلقاء نظرة جديدة على مراكز الأمم المتحدة للإعلام. ولهذا الغرض، دعا إلى تشكيل فرقة عمل لدراسة خمسة أو ستة مراكز محددة لتبيان ما ينفع وما لا ينفع. وتكلم وفد آخر بالنيابة عن إحدى المجموعات الكبيرة، فاقترح أن تنظر فرقة العمل في زيادة تركيز دور مراكز الأمم المتحدة للإعلام على المسائل ذات الصلة بفرادى البلدان، وتوفير الموارد الكافية ليتسنى لهذه المراكز القيام بمهامها الرئيسية، وإدماجها كلما كان ذلك ملائما ومفيدا.

٤١ - وعن موضوع استخدام التكنولوجيات الجديدة لنقل رسالة الأمم المتحدة إلى الخارج، أعرب كثير من المتكلمين عن تقديرهم للجهود التي تبذلها الإدارة في نشر المواد الكترونيا لتوسيع نطاق وصول الأمم المتحدة إلى عامة الجمهور مع العمل على توفير الأموال. ولاحظ أحد المتكلمين أن هناك قوة دفع جديدة داخل إدارة شؤون الإعلام لترقية الأنشطة الإعلامية كي ترقى إلى أحدث المستويات. وأثنى آخر على استخدام الإدارة تكنولوجيات الاتصال الحديثة، وهو ما يميز عملها الجيد في إثراء "صفحة الاستقبال" الخاصة بالأمم المتحدة على شبكة الانترنت، وكذلك استخدام مكتبة داغ همرشولد تكنولوجيات حديثة. ولاحظ أحد المتكلمين مع الارتياح أن صفحة الاستقبال الخاصة بالأمم المتحدة يجري حاليا تقديمها على الانترنت باللغتين الاسبانية والفرنسية إضافة إلى الإنكليزية. وفي الوقت نفسه، شدد كثير من المتكلمين على أهمية مواصلة نشر المعلومات في وسائط الإعلام التقليدية لتلبية احتياجات تلك البلدان الأقل تقدما من غيرها من الناحية التكنولوجية. وفي هذا الصدد، أيد أحد الوفود الرأي الذي عبرت عنه لجنة التنسيق الإدارية بشأن الوصول عالميا إلى الخدمات الأساسية في مجالي الاتصال والمعلومات، والذي يقضي بضرورة أن تساعدة الأمم المتحدة في العمل على جعل مكاسب ثورة المعلومات في متناول البلدان النامية.

٤٢ - وعلق عدد من الوفود على أهمية المنشورات التي تصدرها إدارة شؤون الإعلام في نقل رسالة الأمم المتحدة. وأعرب كثيرون عن تأييدهم القوي لمنشورات الإدارة في مجال التنمية، بما في ذلك منشورات من قبيل "شؤون التنمية"؛ "الجديد في التنمية"؛ "وقائع الأمم المتحدة"؛ "إنعاش أفريقيا"؛ "لمحة عن الأمم المتحدة"، التي يرون أنها يمكن أن تساعد على تدعيم اهتمامات التنمية. وأعرب أحد الوفود بوجه خاص عن تقديره للمنشور المعنون "شؤون التنمية"، الذي لديه القدرة على تهيئة الفرص التجارية، في حين أيد وفد آخر جعل هذا المنشور متاحا على شبكة الانترنت. واقترح أحد الوفود قيام الإدارة باستحداث منشور يومي أو أسبوعي جديد يشتمل على أهم المعلومات عن الأعمال التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة، وأشاد أحد الوفود بنجاحات الإدارة في إصدار سلسلة "الكتاب الأزرق" و "وقائع الأمم المتحدة"، بعد أن طرأ عليها كثير من التحسين.

٤٣ - وفيما يتعلق بموضوع مكتبة داغ همرشولد، أعرب أحد الوفود عن إعجابه الشديد بالإصلاح الجاري حاليا في المكتبة، واعتبر أن الدراسة الاستقصائية التي أجراها الخبراء الاستشاريون دراسة جيدة للغاية. ورحب متكلم آخر بالتوصيات الواردة في الدراسة الاستقصائية معربا عن ارتياحه لقيام الأمين العام باعتماد تلك التوصيات، ثم أعرب المتكلم عن أمله في أن تفيد فرقة العمل من التقييم لزيادة تعزيز مهام المكتبة. وأشار أحد الوفود، متكلما باسم مجموعة كبيرة، إلى أن التقييم يتضمن العديد من المقترحات المفيدة وأنه ينبغي تنفيذ تلك المقترحات في وقت قريب. وأعربت عدة وفود عن تقديرها لبرامج التدريب التي تقدمها المكتبة، إذ كانت لها فائدة كبيرة بالنسبة لتلك الوفود، كما وجهت الشكر للموظفين على ما يقدمونه من خدمات مستمرة فيما يتعلق بالمراجع. كما أعرب أحد الوفود عن أمله في أن تخصَّص للمكتبة موارد تتناسب مع أعمالها.

٤٤ - وأعرب عدد من الوفود عن التقدير العميق للخدمات التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام للمراسلين. وذكر أحد الوفود، وهو يتكلم نيابة عن إحدى المجموعات، أن نشرة "الأحداث الرئيسية اليومية" والبيانات الصحفية لها قيمة خاصة بالنسبة للوفود الصغيرة العدد وينبغي أن تستمر. وأشارت عدة وفود إلى أهمية الوصول إلى منظمات وسائط الإعلام الصغيرة الحجم والمتوسطة الحجم، وخاصة في البلدان النامية. ومن هذه الناحية أثنى أحد الوفود على الإدارة لسعيها إلى إقامة روابط مع وسائل إعلام متنوعة في جميع أنحاء العالم. وأشار أحد الوفود إلى برامج الإدارة المتعلقة بتدريب المهنيين العاملين في وسائل الإعلام في البلدان النامية، ومن بينهم الصحفيون الفلسطينيون، وأعرب عن أمله في أن تواصل الإدارة القيام بدور رائد في هذا الميدان. وأعرب وفد آخر عن تقديره للإدارة لقيامها بتنظيم المنتدى العالمي للتلفزيون.

٤٥ - واقترح أحد الوفود، وهو يتكلم نيابة عن إحدى المجموعات، أن تنظر فرقة العمل في تحسين إمكانات وصول الصحافة إلى مصادر المعلومات الموثوق بها داخل الأمانة العامة. وأكد على إنه ينبغي أن يكفل مكتب الناطق باسم الأمين العام تعبيرا قويا عن موقف الأمين العام وأن عليه أن يتوقع، ويجهز المواد التي يجب تقديمها بشكل ملائم لاستخدام وسائل الإعلام. وأضاف الوفد قائلا إن تقديم أشكال أخرى من المواد التي تتضمن حقائق مباشرة إلى وكالات الأنباء سيظل من مهام إدارة شؤون الإعلام ككل. وتكلم وفد

آخر، بالنيابة عن إحدى المجموعات، فأثنى على الإدارة لما تبذله من جهود لإظهار التنوع اللغوي في المعلومات التي تقدمها، وأعرب عن تقديره في ذلك السياق للبيانات الصحفية التي تصدرها الإدارة بلغتي العمل وشجع على نشرها على شبكة "الانترنت".

٤٦ - وأعربت عدة وفود أيضا عن ارتياحها لتعدد اللغات في الإنتاج الإذاعي الذي تبثه الإدارة وأشارت بصفة خاصة إلى البرامج الإسبانية والبرتغالية. وقال أحد المتكلمين إن وفده قد عمل بنشاط مع الإدارة في تطوير البرنامج البرتغالي لإذاعة الأمم المتحدة وإن ذلك البرنامج كان ناجحا وينبغي تعزيزه. وشدد وفد آخر، وهو يتكلم نيابة عن مجموعة كبيرة، على أن الإذاعة لا تزال تُمثّل في منطقة البحر الكاريبي أهم الوسائل الإعلامية وأكثرها تنوعا، ودعا إلى تعزيز وحدة الإذاعة الكاريبية التابعة للإدارة. وأكد بعض المتكلمين الدور الأساسي الذي تؤديه الإذاعة في البلدان النامية باعتبارها أسهل وسيلة يمكن لشعوبها أن تصل إليها، وأشاروا في هذا الصدد إلى ضرورة تعزيز الخدمات الإذاعية التي تقدمها الإدارة. وأشار وفد آخر إلى المبتكرات التي أدخلتها الإدارة، مثل الحوارات الإذاعية التي تدور على الهواء في جميع أنحاء العالم بشأن المسائل العالمية بين الأمين العام وصحفيين من الشبكات الإذاعية في القارات الخمس. وفي رأي أحد الوفود أنه ينبغي أن تزود الإدارة بالموارد المالية اللازمة لإنتاجها الإذاعي.

٤٧ - واحتج أحد الوفود على انتهاك سيادته الوطنية من جانب الإرسال الإذاعي والتلفزيوني الذي يوجهه ضده بلد آخر تحديدا لأغراض هـــدامة. وقال إن بلده سيواصل اتخاذ التدابير اللازمة لحماية سيادته وكرامته.

٤٨ - وأثنى أحد الوفود، وهو يتكلم نيابة عن إحدى المجموعات، على الجولات المصحوبة بمرشدين التي تنظمها الإدارة، ثم أعرب عن أمله في أن يتاح للجولات أن تُغطي مبنى المقر إلى أقصى حد ممكن؛ حيث يشمل ذلك، في رأيه، دخول قاعتي الجمعية العامة ومجلس الأمن حتى أثناء عقد الاجتماعات الرسمية.

٤٩ - وأشارت عدة وفود إلى الإسهامات الإيجابية التي تقدمها لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة في وضع رسالة مشتركة للأمم المتحدة. واقترح وفد آخر أن يعزز دور تلك اللجنة في عملية الإصلاح بحيث يتاح لها أن تعمل كمنتدى لتنسيق استراتيجية إعلامية داخل منظومة الأمم المتحدة.

٥٠ - وبعد المناقشة واصلت اللجنة مداولاتها بشأن برنامج عملها المقبل.

٥١ - وذكرت عضو في أحد الوفود، وهي تتكلم نيابة عن مجموعة كبيرة، أن مجموعتها قد اجتمعت لمناقشة جوانب مختلفة من عمل اللجنة. وقالت إنه في حين لم يكن في نيتها أن تتساءل عن مدى مصداقية المجموعة التي يتألف منها مكتب اللجنة فإن ممثلي المجموعات الإقليمية ومجموعة الـ ٧٧ والصين بالإضافة إلى مجموعتها يرون أنه ينبغي أن يتم اتخاذ القرارات المتعلقة بالمسائل الموضوعية في اللجنة وليس في المكتب "الموسَّع". وقالت عضو الوفد إنه من الممكن بالتالي أن يجتمع فريق عامل غير رسمي

لتقديم توصيات نهائية ومقبولة من جميع الأطراف بشأن إصلاح الإدارة، وكذلك بشأن مشاريع القرارات التي ستعتمدها اللجنة. وأكدت أيضا أنه ينبغي أن يقتصر تشكيل المكتب على أعضاء المكتب المنتخبين، برغم أنه من الممكن للرئيس، في رأي مجموعتها، أن يدعو أعضاء آخرين في اللجنة للمشاركة على أساس التمثيل الجغرافي العادل. وقد أيد عدد من الوفود الأخرى ذلك الموقف العام.

٥٢ - وذكر أحد المتكلمين أن طرائق عمل لجنة الإعلام، وليس أعمال الإصلاح التي تقوم بها فرقة العمل، هي، في رأي وفده، ما يجري النظر فيه. وأكد على أنه ينبغي عدم الربط بين المسألتين، وأيده في ذلك وفد آخر. كما أعربت عدة وفود عن اعتقادها بأن أعمال المجموعة المكونة من مكتب اللجنة وممثلي المجموعات الإقليمية ومجموعة الـ ٧٧ والصين لم تكن ناجحة. وأكد أحد المتكلمين أهمية الأنشطة التي تقوم بها اللجنة ومنبها إلى ضرورة أن تعقد مداولات أخرى قبل استئناف الدورة في أيلول/سبتمبر.

٥٣ - وقال وفد آخر، وهو يتكلم نيابة عن مجموعة كبيرة، إن أعمال مكتب اللجنة وممثلي المجموعات الإقليمية ومجموعة الـ ٧٧ والصين قد تم الاضطلاع بها، في رأي مجموعته، بطريقة تتسم بالانفتاح والشفافية، مع توافر تمثيل لكل المجموعات الإقليمية. وقال المتكلم إن وظيفة تلك المجموعة كانت، أولا وقبل كل شيء، هي الاجتماع لإجراء مشاورات ولأغراض إعلامية وإنه لم تتخذ في اجتماعاتها أية قرارات ذات طبيعة موضوعية. وأعرب عن رأيه في أن المكتب الموسَّع قد قام بعمله خير قيام عددا من السنوات وأنجز أعمالا مفيدة. وأكد على أهمية المحافظة على توافق الآراء الذي ساد اللجنة. وقال المتكلم نفسه إنه قد تحقق بأن عملية الإصلاح قد أثارت بعض المخاوف والشكوك؛ رغم أن أعضاء اللجنة قد أتيحت لهم، في رأي الوفود التي يمثلها، فرصة لعرض آرائهم في المناقشة العامة، ومن ثم يجب الآن أن يُسمح لفرقة العمل بأداء عملها. وقال إن أعضاء فرقة العمل قد أبدوا استعدادهم لتلقي الاقتراحات وإنه لم يكن هناك نقص في المشاورات. وقال المتكلم إن انعقاد الدورة التاسعة عشرة المستأنفة للجنة، المقرر أن يتم في أيلول/سبتمبر، هو في رأي وفده الوقت المناسب للنظر في أعمال فرقة العمل وذلك عندما يتسنى النظر في أية توصيات في سياق عملية الإصلاح الشاملة؛ ولذلك فقد طلب أن تؤجل إلى ذلك الموعد جميع القرارات المتعلقة بالمسائل الموضوعية.

٥٤ - وتكلم عدد من الوفود تأييدا لوجهة النظر السابقة. فذكر أحد المتكلمين أن القرارات التي أصدرتها اللجنة في دورات سابقة قد عكست دائما، في رأي وفده، رغبات وتوصيات جميع الأعضاء، وتساءل من ثم عن كيفية إخلال المكتب بأعماله إن كان هناك أي إخلال. وأعرب عن اعتقاده بأن إنشاء آليات أخرى لتنفيذ أعمال اللجنة سيؤدي إلى خلق كابوس بيروقراطي.

٥٥ - وطلب ممثلون لعدة مجموعات مزيدا من التفاصيل بشأن الاقتراح المقدم، كما طالبوا بمزيد من الوقت لإجراء مشاورات قبل أن يتسنى اتخاذ قرار بشأن الاقتراح المذكور.

٥٦ - وفي ضوء المناقشة التي جرت، قرر رئيس اللجنة مواصلة المشاورات الثنائية مع ممثلي المجموعات الإقليمية ومع المكتب. وذكر الرئيس أن الغرض من تلك المشاورات هو التوصل، بتوافق الآراء، إلى توصية بشأن المقترحات، وكذلك الاتفاق على موعد لعقد اجتماع مستأنف قبل أيلول/سبتمبر.

باء - الدورة المستأنفة (٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧)

٥٧ - طبقا للاتفاق الذي تم التوصل إليه في الجزء الأول من الدورة، افتتحت لجنة الإعلام دورتها التاسعة عشرة المستأنفة في ٣ أيلول/سبتمبر. وكان معروضا على اللجنة ورقة غرفة اجتماعات تتضمن مذكرة مقدمة إلى اللجنة يحيل بها الأمين العام مقترحاته بشأن اتخاذ تدابير في إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة، وكذلك ورقة غرفة اجتماعات تتضمن تقرير الفريق العامل.

٥٨ - وقدم الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام عرضا عاما لمحتويات المذكرة المقدمة إلى اللجنة وأوضح أن الأمين العام متفق مع النهج المفاهيمي والاتجاه الأساسي للتوصيات الرئيسية التي قدمتها فرقة العمل. وأضاف الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام أن الإعلام والاتصال، يُشكلان في رأي الأمين العام، جزء لا يتجزأ من البرنامج الموضوعي للأمم المتحدة ولا ينطويان على مجرد وظيفة دعم.

٥٩ - وتكلم رئيس فرقة العمل أمام الدورة المستأنفة، نيابة عن زملائه أعضاء الفرقة، فأبرز التوصيات الرئيسية الواردة في تقرير فرقة العمل. وأكد الحاجة إلى أن تكفل الدول الأعضاء أن تأتي التكليفات المضطلع بها في مجال الاتصال والإعلام متمشية مع الموارد المتاحة للإدارة المعنية. وأضاف رئيس فرقة العمل أن نية الفريق لم تكن إصدار تعليمات إلى الإدارة عن كيفية قيامها بعملها بل أن تُعطي الإدارة السلطة والاتجاه والهدف.

٦٠ - وبعد ذلك أبلغ الرئيس اللجنة أنه استنادا إلى المشاورات التي أجراها مع المجموعات الإقليمية والمجموعات الأخرى، فإنه يعتقد أن الدول الأعضاء ترى أنها بحاجة إلى مزيد من الوقت لدراسة الوثائق المعروضة على اللجنة وأنها، لذلك، ترغب في تعليق الدورة لإتاحة مزيد من الوقت لإجراء مشاورات. وأكد الرئيس للجنة أنه سيرجع إليها ليقدم نتائج مشاوراته قبل نظر لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) في البند ٨٩ من جدول الأعمال. وقررت اللجنة على هذا الأساس تعليق الدورة.

رابعا - إعداد واعتماد تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين

٦١ - في الجلسة ٦ للجنة، المعقودة في ١٩ أيار/ مايو ١٩٩٧، قررت اللجنة، بتوافق الآراء، أن توصي الجمعية العامة باعتماد مشروع المقرر التالي:

زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام

قررت الجمعية العامة زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام من ٨٩ عضوا إلى ٩٠ عضوا، وقررت تعيين جمهورية جورجيا عضوا في لجنة الإعلام.

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/35/21)، المرفق، الفرع خامسا.

(٢) المرجع نفسه، الدورة السادسة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/36/21)؛ المرجع نفسه، الدورة السابعة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/37/21 و Corr.1)؛ المرجع نفسه، الدورة الثامنة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/38/21 و Corr.1 و 2)؛ المرجع نفسه، الدورة التاسعة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/39/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/40/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الحادية والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/41/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الثانية والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/42/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الثالثة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/43/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الرابعة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/44/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الخامسة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/45/21)؛ المرجع نفسه، الدورة السادسة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/46/21)؛ المرجع نفسه، الدورة السابعة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/47/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الثامنة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/48/21)؛ المرجع نفسه، الدورة التاسعة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/49/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الخمسون،الملحق رقم ٢١ (A/50/21).

(٣) المرجع نفسه، الدورة الحادية والخمسون، الملحق رقم ٢١ (A/51/21).